المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة

د. فادية رزق عبد الجليل عبد النبي
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
جامعة نجران
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: Dr_faded48@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة، تكونت عينة الدراسة من (6) من لأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) أعوام بمتوسط عمري (5.500) وانحراف معياري (0.548) ، وتكونت الأدوات من اختبار رسم الرجل جوادنف هاريس (2004): ترجمة محمد فرغلي فراج ؛ وعبد الحليم محمود السيد ؛ وصفية مجدي، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد/ عادل عبدالله(2006)، المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة / إعداد / أحمد أبو حسيبة (2011) البرنامج التدريبي لتنمية المهارات اللغوية باستخدام منهج منتسوري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية (إعداد/الباحثة)، وأسفرت الدراسة عن، وجود فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى (0.05) لصالح القياس البَعدي، وعدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى دلالة (0.05)، وتوجد فعالية بدرجة مرتفعة للبرنامج التدريبي اللغوي القائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة ذوي صعوبات تعلم اللغة.

الكلمات المفتاحية: منهج منتسوري، المهارات اللغوية، صعوبات تعلم اللغة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

The Effectiveness of a Language Training Program based on the Montessori Method for Developing Language Skills for Children with Language Learning Difficulties

Dr. Fadia Rizk Abdel Jalil Abdel Nabi
Assistant Professor, Department of Special Education
Najran university
Kingdom Saudi Arabia
Email: Dr_faded48@yahoo.com

ABSTRACT

The current study aimed to identify the effectiveness of a language training program based on the Montessori approach to developing language skills for children with language learning difficulties. The study sample consisted of (6) children with language learning difficulties aged between (5-6) years with an average age of (5,500). and a standard deviation (0.548), and the instruments consisted of the man's drawing test, Joadnav Harris (2004): translated by Muhammad Farghali Farrag; Abdel Halim Mahmoud El-Sayed; Safia Magdy, and a list of developmental learning difficulties for kindergarten children prepared by / Adel Abdullah (2006), the expressive language scale for pre-school children / prepared by / Ahmed Abu Hasiba (2011) The training program for the development of language skills using the Montessori curriculum for kindergarten children with linguistic learning difficulties (prepared by / The study resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental study group in the pre and post procedural measures on the language skills scale for kindergarten children at the level (0.05) in favor of the dimensional measurement, and there are no statistically significant differences between the mean scores of the study group. Experimental in the dimensional and follow-up measurements on the language skills scale for kindergarten children at the level of significance (0.05), and there is a high degree of effectiveness for the language training program based on the Montessori approach to developing language skills for kindergarten children with language learning difficulties.

Keywords: Montessori method, language skills, language learning difficulties.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

مقدمة البحث:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات اللغة بصفة خاصة من الموضوعات التي جذبت اهتمام العلماء والباحثين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس ، وأولياء الأمور ، والمهتمين بمجال الطفولة بصفة عامة، من حيث الاهتمام بتنمية قدرات الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية خصوصاً مهارات اللغة لما للغة من أهمية بالغة في الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة التعليمية بصفة خاصة.

وتمثل اللغة بشقيها التعبيري والإستقبالي أهم قناة يمكن أن يتم التواصل البشري من خلالها وهي وأن كانت تتبع في تطورها خطوات محددة تبدو في أجل صورها لدى الأطفال العاديين أو الذين لا يعانون من أي إعاقات أو اضطرابات أو مشكلات مختلفة فأنها بالنسبة للأطفال غير العاديين تخضع لبعض الظروف غير المواتية التي يكون من شأنها أن تؤدي بهم إلى خبرة العديد من أوجه القصور اللغوية والمعاناة منه وهو الأمر الذي يترتب عليه حدوث تأخر لغوي ومشكلات أو اضطرابات في النطق وانخفاض المحصول اللغوي ومحدودية التراكيب اللغوية خاصة لدى ذوي صعوبات النمائية. (الكاشف ، 1999).

وأشار (البطاينة ، وآخرون ، 2015) أن الأطفال الذين يعانون عادة من صعوبات اللغة يواجهون مشكلات في فهم حديث الأخرين لذلك يغلب عليهم كثرة الاستفسار وخاصة في مجال التعليمات أو قد يواجهون مشكلة في إنتاج العبارات والتراكيب السليمة المعبرة عن أفكارهم فلا يستطيعون إيصالها إلى الآخرين وقد يواجهون مشكلة في الأثنين معاً.

وقد يواجه ذوي صعوبات التعلم مشكلات كبيرة في النمو اللغوي فقد يكون لديهم صعوبات في الاستقبال اللغوي أي في الإصغاء أو في فهم ما يقوله الآخرون. وهم قد يتمكنون من سماع كلام الآخرين ولكنهم لا يفهمون معناه، وتسمى هذه الحالة بالحسبة الاستقبالية(الخطيب، 2013).

ومن هنا وجب التدخل ببرامج لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية بمرحلة الطفولة المبكرة لمساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على مشكلات النمو اللغوي ونظرا لما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت منهج منتسوري من فعالية استخدام هذا المنهج مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة والطفل العادي في علاج مشكلات مختلفة أو تنمية مهارات مختلفة فقد استخدمت هذه الدراسة منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية بمرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة الدراسة :

تحتل المهارات اللغوية اليوم هرم تعلم اللغة العربية، وتعد غاية من الغايات التربوية ووسيلة من وسائل التواصل الإنساني التي يتم بها إنتاج الأفكار أو الوقوف بها على أفكار الآخرين، وعليه صار للمهارات اللغوية تلك المكانة الهامة في تعلم اللغات ، كما تؤكد نتائج الدراسات والبحوث الحديثة على أهمية اكتساب المهارات اللغوية في بناء معرفة التلميذ ونموها، هذه النظرة تجعل لتعليم المهارات اللغوية أهدافاً ومساعي أكبر من مجرد الاهتمام بالجانب الآلي في العملية التعليمية التعلمية . (Rohrs,2000)

وأكدت العديد من الدراسات فعالية منهج منتسوري في اكساب المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث، القراءة ، والكتابة ، لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (Rodriguez etal, 2005) ، ودراسة (Mccladdie, 2006) ، و دراسة أبو هزيم (2011)، ودراسة السكري (2015) ، و دراسة مصطفى والهاشمي(2017) ، والدراسات التي هدفت للحد من صعوبات التعلم النمائية مثل دراسة إيمان محمد (2018). والدراسات التي هدفت إلى تنمية صفة إيجابية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة رشا نعمان (2019) ، ودراسة نهله عبد النبي(2020) .

ومن هذا المنطلق ولما للمهارات اللغوية من دور كبير وحيوي لدى كل الأفراد ونظراً لما يعانيه أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية من اضطرابات وصعوبات في المهارات اللغوية أو أحد مكوناتها، وما يترتب عليها من عمليات التواصل والتعلم و نتيجة لما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات من فعالية منهج منتسوري في تنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة . ومن العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي **ما مدى فعالية برنامج تدريبي لغوي في تنمية بعض المهارات اللغوية باستخدام منهج منتسوري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية؟**

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل توجد فروق في متوسط الرتب على مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

2- هل توجد فروق في متوسط الرتب على مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.
3- هل يوجد أثر أو فعالية للبرنامج المستخدم في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

فروض الدراسة :

في ضوء تساؤلات الدراسة السابقة الذكر يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:
1- توجد فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى (0.05) لصالح القياس البَعدي.
2- لا توجد فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى (0.05).
3- توجد فعالية أو آثر للبرنامج التدريبي اللغوي القائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة ذوي صعوبات تعلم اللغة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي باستخدام منهج منتسوري في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي.
2- الكشف عن مدى بقاء أثر البرنامج التدريبي باستخدام منهج منتسوري في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية بعد فترة من تطبيق البرنامج في القياس التتبعي .
3- الكشف عن أسباب الفروق في تأثير البرنامج المستخدم على الأطفال عينة الدراسة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :

الأهمية النظرية للدراسة الحالية وتتمثل في :

1- في تناولها مرحلة مهمة في حياة الانسان وهي مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة الروضة وهي المرحلة التي ترسى فيها قواعد بناء وتأسيس شخصية الإنسان.
2- تتناول هذه الدراسة فئة تحتاج إلى الاكتشاف والعلاج وهي فئة أطفال الروضة ذوي صعوبات اللغوية حيث تقوم الدارسة الحالية بتشخيص العينة وتصميم وتنفيذ البرنامج العلاجي لها وباستخدام منهج أثبت كفاءته وهو منهج منتسوري.
3- تناولها موضوع حيوي ومهم وهو تنمية المهارات اللغوية، لذلك فهناك ضرورة ملحة لمساعدة هؤلاء الأطفال على تنمية بعض المهارات اللغوية لديهم لما لها مردود فعال في التواصل والتعليم في كل مراحل حياتهم .
4- إثراء المكتبات العربية بدراسة جديدة جمعت بين تنمية المهارات اللغوية وأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية ومنهج منتسوري.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تحاول الدارسة الحالية الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اللغوية باستخدام منهج منتسوري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية. واستمرار هذه الفعالية بعد تطبيق البرنامج في فترة المتابعة .
2- يساعد تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية ، ومن ثما المساعدة على نمو شخصية الفرد وتحسين أداءه وعلاقته بالآخرين، وتحسين مستوى إنتاجه الأكاديمي، وزيادة الانتباه، وتحسين العمليات العقلية الأخرى لدية.
3- إن النتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الحالية ربما تساعد القائمين على رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم تنمية المهارات اللغوية لديهم باستخدام منهج منتسوري وبالتالي تحسين عمليات الفهم والاستدلال ، وتجهيز المعلومات ، والتواصل مع الآخرين مما يحد من صعوبات التعلم لدي هؤلاء الأطفال.
4- كما أنه يمكن تعميم استخدام البرنامج التدريبي في حالة إثبات كفاءته على مراحل نمو مختلفة لذوى صعوبات التعلم مثل مرحلة الطفولة المتوسطة، وكذلك على فئات آخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين .

محددات الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات التالية :

1- محددات مكانية : تم تطبيق البرنامج للبحث الحالي في مركز الغد المشرق التابع لمؤسسة محمود حجازي بكفرالشيخ .

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

2- محددات زمانية : تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي 2021
3- محددات بشرية : الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة في المرحلة العمرية من (5 – 6) سنوات
4- محددات موضوعية وسوف تقتصر الدراسة الحالية على دراسة قسمين فقط من اللغة وهما اللغة الاستقبالية (الاستماع) : واللغة التعبيرية (التحدث) :

مصطلحات البحث:

1- **المهارات اللغوية** : يعرفها (زهران واخرون ، 2007) بأنها تعني المهارات الأساسية للاتصال اللغوي ، وتشمل أربع مهارات هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، وما بين هذه المهارات من علاقات متبادلة. وهو التعريف الذى سوف تتبناه الباحثة في البحث الحالي .

2- **منهج منتسوري** : وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه منهج تربوي وتعليمي قائم على التعلم الذاتي من جانب الطفل المتعلم والتوجيه من جانب المعلم ويقوم المعلم بتقديم النماذج التي يريد تعليمها للطفل أو تدريبه عليها ويتيح له حرية اختيار الأنشطة بما يتناسب مع مستواه وقدراته الفردية.

3- **الأطفال ذوى صعوبات التعلم** : هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو اكثر من العلميات النفسية الرئيسية المستخدمة في فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، والذي يظهر في القدرة غير الكاملة على الاصغاء ، أو التفكير ، أو الكلام ، أو القراءة ، أو الإملاء أو الهجاء أو الكتابة ،أو إجراء العمليات الحسابية. ولا يشتمل هذا المفهوم أو المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعلم ناتجة بشكل رئيسي عن الاعاقات البصرية، أو السمعية ، أو الحركية ، العقلية ، أو الاضطرابات الانفعالية ، أو الظروف البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية المتدنية . (Kuder,S.2003).

ويتم تعرفهما الباحثة إجرائيا بأنهم أطفال الروضة الذين يتراوح أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات والذين تم تشخيصهم في هذه الدراسة على أنهم ذوي صعوبات تعلم .

4- **البرنامج التدريبي القائم على منهج منتسوري :** يعرف إجرائياً : بأنه " مجموعة من الأنشطة والخبرات الحسية والمنظمة في ضوء منهج منتسوري والمصممة لإكساب بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوى صعوبات التعلم اللغوية بمرحلة ما قبل المدرسة"

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا : صعوبات تعلم اللغة :

تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم (Learning Disabilities) كجانب من جوانب التعلم بأنها : إعاقة خفية محيرة ، لآن الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم ، فهم يسردون قصصاً رائعة رغم أنهم لا يستطيعون الكتابة ، وقد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم إخفاقهم في اتباع التعليمات البسيطة ، وهم يبدون عاديين تماماً و أذكياء، وليس في مظهرهم شيء يوحي بأنهم يختلفون عن الأطفال الآخرين .(أبو الديار ، 2012).

وصعوبات التعلم هي عبارة عن اضطراب في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية أو النفسية التي تشمل الذاكرة والادراك والانتباه والتخيل وحل المشكلات وفهم واستخدام اللغة والتعبير بالكلام والكتابة، ويظهر الاضطراب عند الفرد بسبب عدم مقدرته على الانتباه والتفكير والنطق والقراءة والكتابة أو القيام بالعمليات الحسابية. (العزة، 2007).

كما عرفتها (Lerner,1997) بأنها مفهوم يشير إلى الصعوبات التي تصيب المهارات القبلية الضرورية لتعلم النواحي الأكاديمية ، أما صعوبات التعلم اللغوية فتعرف بأنها " صعوبات التعلم التي يكون سببها اضطراب لغوي من الناحيتين اللفظية؛ والكتابية، ويشخص الطفل بأن لديه صعوبة تعلم محددة ؛إن كان معدل نضوج اللغة لدي الطفل حوالي 12 شهراً في عدم وجود أي اضطرابات حسية أو ذهنية ، أو اضطرابات تطورية ، أو خلل صدغي أو أي خلل في السلوك الاجتماعي والعاطفي . (النوبي ، 2011).

المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة (رياض الأطفال) :

تحدد (Lownthal 1998) بعض المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في الروضة ، و أهم السمات المميزة للأطفال فيها و التي يكون من شأنها أن تساعدنا على التنبؤ بتلك الصعوبات في المدرسة الابتدائية ، و هي : (نشاط مفرط لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل ،قصور الانتباه ،حدوث تأخر في اكتساب و تطور اللغة و الكلام

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

، عدم القدرة على التحكم في السلوك ، وجود مشكلات في الإدراك البصري، تأخر أو قصور الإدراك السمعي، قصور في الذاكر قصيرة و طويلة المدى ،حدوث مشكلات اجتماعية انفعالية، قصور المهارات الحركية الكبيرة و الدقيقة).

واتفق كل من Torgesen (2001) و عادل عبد الله (2008) فتحي الزيات (2015) والنوبي (2011) أن أبرز المؤشرات تتمثل في اللغة (حيث بطء معدل النمو و يبدو في معدل استخدام الكلمات و الجمل ، مشكلات / صعوبات النطق ، صعوبات في إتباع التعليمات أو التوجيهات البسيطة، صعوبات في فهم الأسئلة، صعوبات في التعبير عن رغباته أو ماذا يريد ، صعوبات في تنغيم الكلمات، ضعف الاهتمام بالقصص المحكية أو سماع القصص من الآخرين ، أما المهارات الحركية تتمثل في (ضعف التوازن أو التآزر خلال المشي أو الحركة ، صعوبة مسك أو معالجة الأشياء الصغيرة.)، والبعد المعرفي مثل صعوبات تذكر الحروف أو أيام الأسبوع ، الانتباه (القابلية للتشتت ـ سلوك اندفاعي ـ فرط حركة ..) السلوك الاجتماعي (صعوبة التفاعل الاجتماعي ، يحبط بسهولة)

ولقد تعدد الدراسات التي تناولت مؤشرات صعوبات التعلم لدي أطفال الروضة ومنها :

دراسة نواف الظفيري (2018) التي أوضحت نتائجها أنه بالإمكان التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة بالتعرف علي الحاجات النفسية (الكفاءة ، والاستقلالية ، والانتماء) حيث قد يكون مدخل لكون الطفل يعاني من صعوبات بصرية حركية ، ممثلاً بقصور بالتناسق العضلي للمهارات الحركية الكبيرة ، والتحكم بالحركات الدقيقة ، كما أنه قد يعاني من صعوبات معرفية في الانتباه ، والذاكرة والتفكير ، والتكامل بين الحواس ، وتشكيل وتكوين المفاهيم ، وحل المشكلات ، كذلك معاناته من صعوبات في النمو اللغوي ، وعدم قدرته علي التعبير اللفظي ، أو فهم اللغة المنطوقة ، أو الترابط السمعي اللفظي أو قد يعاني من صعوبات في الجانب الاجتماعي والنفسي.

كما أشارت دراسة فاطمة القحطاني(2019) إلي أن المهارات ما قبل الأكاديمية هي (مهارة التعرف على الحروف، مهارة الإدراك الفونولوجي، مهارة التعرف على الأرقام، مهارة التعرف على الألوان، مهارة التعرف على الأشكال) مهارات أساسية للتنبؤ بوجود صعوبات قراءة لدى الأطفال مستقبلًا، وأنه توجد علاقة بين القصور في المهارات قبل الأكاديمية، والتنبؤ بوجود صعوبات في القراءة لدى الطفل مستقبلاً، ووجود ارتباط وثيق ومهم بين مهارة الوعي، أو الإدراك الفونولوجي، ومهارة التعرف على الحروف وتأثيرها على القراءة لاحقا، وأن هاتين المهارتين مؤشران لصعوبات القراءة لاحقاً، وأن التدريب على الإدراك الفونولوجي يساعد كثيراً على تحسن مهارة التعرف على الحروف والقراءة.

و هنا تجدر الإشارة إلى أن مؤشرات صعوبات التعلم متعددة و لا يمكن أن تظهر كلها لدى طفل واحد ، بل تظهر بعضها ، كذلك تختلف هذه المؤشرات من طفل لآخر ، ومن المسلم به ظهور المؤشرات أو الخصائص أو الأعراض تلك في البيت و الروضة و تتكرر معظم الوقت أو باستمرار.

تشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة :

يشير كيرك وكالفنت (Kirk & Kalfent 1988) إلى أن الكشف المبكر للمشكلات النمائية عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة (الروضة) يعد أمرا مهما وحيويا لنموهم و تطورهم، و أن صعوبات التعلم النمائية توجد في ثلاث مجالات أساسية: النمو اللغوي، و النمو المعرفي ، و نمو المهارات البصرية الحركية، و قد يظهر أطفال ما قبل المدرسة ممن لديهم صعوبات تعلم تباينا في النمو بين هذه المجالات الثلاثة.

لقد تعددت الدراسات التي تناولت تشخيص صعوبات التعلم لدي طفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة إسماعيل الفر(2005) التي هدفت إلى بناء و تطوير استبانة تسهم في تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة ، و توصلت النتائج إلى أنه يمكن توظيفها في المجال الذي أعدت له، لما لها من قدرة عالية على الإسهام في الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في مرحلة الروضة، ودراسة (Catts, 2011 ., Bridges) التي أظهرت نتائجها أن مقياس الفحص الديناميكي للوعي الصوتي قد تنبأ بشكل فريد بإنجاز القراءة في نهاية العام و توفر هذه النتائج دعمًا أوليًا لفائدة مقياس الفحص الديناميكي للوعي الصوتي لطلاب رياض الأطفال

الأنظمة العلاجية لصعوبات تعلم اللغة:

يذكر كيرك وكاليفينت (1988): أنه قد تم تطوير عدد من الأساليب العلاجية اللغوية للاستخدام مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في اللغة الشفهية . وتعتمد البرامج على الأساليب النمائية لتعليم اللغة مثل نظام سويشر

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

وماتكن ، وكذلك على أساليب تعديل السلوك مثل نموذج جريي وراين ، أو على النماذج المعرفية القائمة على المعلومات والعمليات النفسية مثل نموذج دان ، وجونسون ومايكلبست ، ..... الخ . ويتبنى " كيرك وكاليفينت ،1988) استخدام المعرفة الخاصة بتطور اللغة العادية مع استخدام الأساليب والاجراءات التي تم تطويرها مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية ، ولا يكفي تدريس تطور اللغة بشكلها العادي ، ولا يكفي أيضاً توقع نمو الطفل الذي يعاني من اضطرابات لغوية دون مساعدة كافية فالجهود العلاجية يجب أن ترمي إلى الجمع فيما بين هذه المجالات في خطة تكاملية منظمة. وعند تخطيط برنامج علاجي فمن الهام أن يحدث تعلم اللغة في مواقف اجتماعية يتمثل فيها الوعي الاجتماعي والوظائف اللغوية وقدرات التفكير فاللغة التي يستخدمها الشخص تعتمد جزئياً على الموقف الاجتماعي.

وبناء على ما تقدم استخدمت الدراسية الحالية برنامج تدريبي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية ، حيث أثبتت نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت منهج منتسوري، فعاليته مع ذوي صعوبات التعلم والعاديين. وفي تنمية المهارات المختلفة.

المهارات اللغوية :

وتعرف المهارات اللغوية بأنها " القدرة على أداء مهمة يقوم بها المتعلم، عن طريق الفهم والادراك وهي اتقان أداء بعض الأنشطة عن طريق التدريب الجيد لسلوك الطفل وبإمكانه أن يؤديها في أي وقت وبقدرة عالية وهي مجموعة من المهارات التي يكتسبها الطلاب نتيجة مرورها بخبرتهم وتشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة والكتابة . (السيد، 2018).

وتعرف بأنها : " أركان الاتصال اللغوي، وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر بالفنون الأخرى ويتأثر بها " (مدكور، 2000)

مهارات اللغة : تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربع أقسام وهي (مهارة الاستماع – مهارة المحادثة – مهارة القراءة – مهارة الكتابة). (كلير مسعود ، ٢٠١٠).

وسوف تقصر هذا الدراسة على عرض مهارتي الاستماع والتحدث

1- **مهارة الاستماع (اللغة الاستقبالية):** يعد عنصر الاستماع فناً من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي – كما جاء عند ابن منظور في لسان العرب إلى " حسن الأذن ، وقال ثعلب : معناه " خلا له فلم يشتغل بغيره " أما معناه اصطلاحاً فهو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهما وتحليلها "

وتأتي أهمية الاستماع في حياتنا في :

أ- وسيلة للاتصال: يُكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم والمختلفة .

ب- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى : حيث يُتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة

ت- وسيلة للتعلم والتعليم : لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة والمناقشة أو الحوار وغيرها. (أبو محفوظ ، 2017).

ويتم تنميته في عده خطوات وهي : (التعرف على أغراض المتكلم – معرفة الأفكار الرئيسية – معرفة التفاصيل – استخلاص النتائج – تلخيص ما يستمع إليه – تمييز الواقع من الخيال – التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة – التذوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع) (أبو محفوظ ، 2017).

2- مهارة الكلام / التحدث (اللغة التعبيرية)

تعد مهارة الكلام أو الحديث فناً من الفنون ، ومهارة من المهارات الأساسية للغة ، و وسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن اللغة العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ اللغوية المختلفة .

والتحدث هو النشاط اللغوي الذي يستخدم بصورة مستمرة في حياة الإنسان . وهو أكبر نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء. كما يعتبر التحدث أحد مهارات الاتصال، حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات حول موضوع ما أو أكثر من موضوع بين شخصين أو أكثر من الأشخاص. والتحدث هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء.(مصطفى، 2002)

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

و مهارة التحدث مهارة يتواصل بها الطفل مع البيئة المحيطة به وهو لا يفهم معنى الأصوات الصادرة نحوه إلا من خلال الاستماع ، وهو محاولة تفسير اللغة المنطوقة (الحديث) ولذلك يؤكد التربويون على أهمية تنمية مهارات الاستماع لدى الطفل لفهم العالم من حوله وما يقال له ، والاستماع هو وسيلة يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالأخرين وعن طريقها يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب أيضا المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة (عبد الفتاح ؛ وأحمد 2006).

وعناصر مهارة التحدث : تشمل أربعة عناصر رئيسية هي : (الصوت – اللغة – التفكير – الأداء).(عبد الباري ، 2011)

وتأتي أهمية استعمال مهارة الكلام أو التحدث في حياتنا فيما يلي: (الثقة بالنفس – الاستقلال الذاتي – تعلم اللغة - وايصال الافكار إلى الاخرين- تدعيم مكانته بين الناس).

أسس تعليم مهارات التحدث

أشار الصحان (2008) أن أسس تعليم مهارات التحدث تتمثل في أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة.- الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها، -إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.- لفت انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت، وحسن الالتزام بذلك.، استغلال جميع إمكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التحدث، لإشعار الأطفال بتكامل فروع اللغة، ينبغي ألا يرفض المعلم شخصيته على الأطفال ، عندما ينطق الطفل متحدثاً يجب احترامه، نقد الطفل بعد الانتهاء نقداً بناء دون التعرض لشخصيته. ، عدم تكليف الأطفال التحدث بما يفوق قدراتهم على الاستيعاب. ولنجاح عملية التحدث يتطلب توفر عدة عوامل في المتعلم وأهمها: الرغبة في التحدث والإعداد للحديث ، والثقة بالنفس ، وتذكر الأفكار الرئيسية.

مراحل اكتساب المهارات اللغوية عند الأطفال:

يعرض البكور وآخرون (2016) مراحل اكتساب مهارة اللغة، وتبدأ المهارات من الميلاد حتى 8 شهور فترة ما قبل اللغة: نمو وعي الطفل وإدراكه للعالم المحيط به دون أن يفهم الكلمات أو يصدرها على مستوى رمزي، من (9-10) أشهر الفترة الانتقالية، يبدأ الطفل في فهم معاني بعض الكلمات، ومن (11-12) شهراً مرحلة اللغة: حيث ينطق الطفل الكلمات الحقيقية الأولى، من (12- 18) شهراً تزايد في الثروة اللفظية، من (18- 24) شهراً: تركيبات من كلمتين تنوع أكبر في المعاني والعلاقات بين الألفاظ، نمو سريع في الثروة اللفظية، تفهم متزايد لما يقوله الآخرون، من (2-3) سنوات: تركيبات لجمل مكونة من ثلاث كلمات: استمرار في نمو الثروة اللفظية، تركيبات لجمل متزايدة في الصعوبة، بداية استخدام علامات التشكيل والصرف، 6 سنوات: استخدام جمل أطول وأكثر تعقيداً مع عدد أقل من أخطاء قواعد اللغة الأساسية، الاستمرار في نمو الثروة اللفظية

لقد تعددت الدراسات التي تناولت تنمية المهارات اللغوية ومن هذه الدراسات دراسة إيناس عليمات ؛ و ميرفت الفايز (2012) التي أظهرت نتائجها عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية على بعديها (مهارة فهم المفردات ومهارة فهم تكوين الجمل)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية مهارة اللغة الاستقبالية حيث كانت لصالح الإناث، بعد تطبيق البرنامج التطبيقي. ودراسة دعاء البستاوي (2012) التي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج تدريبي متكامل لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات اللغوية الأساسية (الاستماع- التحدث- الاستعداد للقراءة- الاستعداد للكتابة) في مرحلة ما قبل المدرسة. ودراسة أسماء الأعصر (2017) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتنمية الحصيلة اللغوية (الاستقبالية- التعبيرية) لدى عينة الدراسة.

ودراسة (Johanson ; Justice & Longan , 2016) التي أشارت نتائجها إلى أن التدخلات التي تركز على اللغة في سن ما قبل المدرسة قد تفيد بشكل أساسي الأطفال ذوي المستويات العالية في المهارات، وهذا يشير إلى الحاجة إلى استكشاف سبل لتلبية احتياجات الأطفال ذوي المهارات اللغوية المنخفضة نسبياً خلال مرحلة ما قبل المدرسة والانتقال في النهاية إلى القراءة.، ودراسة محمود بدوي ؛ أحمد الأحول (2016) التي بينت نتائجها وجود أثر واضح للبرنامج المستخدم في تنمية الإنتاج اللغوي في مواقف التواصل الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.، ودراسة (Rajapakshs ,2016) التي أوضحت تعزيز مهارات اللغة الشفهية (القدرة على بدء محادثة والقدرة على الاستجابة لمحادثة) الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال اللعب الاجتماعي.، ودراسة محمد نجم (2015) التي أظهرت فعالية البرنامج الترويحي باستخدام القصة الحركية في تحسين بعض المهارات اللغوية

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

للأطفال ذوي صعوبات التعلم القراءة. وأشارت نتائج دراسة أحمد صومان (2019) إلي فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان.

منهج أو أنشطة منتسوري: Montessori activities

تعريف منهج منتسوري : هو منهج تعليمي وضعته الطبيبة والمربية الإيطالية ماريا منتسوري، وهو يمارس في جميع أنحاء العالم، ويخدم الأطفال من عمر 3 إلى 18 سنة، بدأت منتسوري في وضع تطوير نظرياتها عام 1897، بحضور دورات في علم التربية وقراءة كل النظريات التربوية التي سبقتها خلال 200 عام، افتتحت أول فصولها الدراسية عام 1907، واعتمدت بشكل أساسي على مراقبة سلوك الأطفال وتجربة تفاعلهم مع الطبيعة .و يعتبر نموذج للتنمية البشرية، يشمل على منهج تعليمي يعتمد على هذا الأساس، يهدف إلى مساعدة الأطفال على تطوير قدراتهم الإبداعية، القدرة على حل المشكلات، تنمية التفكير النقدي وقدرات إدارة الوقت. (منتسوري، 2003) .

فلسفة منتسوري وطريقتها:

يوضح "وليم" (William, 2006, 77) أن منتسوري طورت فلسفة تربوية حديثة بناء على ملاحظاتها الحدسية، وقد جاءت أفكارها متمشية ومنسجمة مع الأفكار التي نادى بها "روسو "و"بستالوزي "و"فروبل"، الذين أكدوا على الطاقات الكامنة لدى الطفل وقدرته على التطور في ظروف بيئية تتسم بالحب والحرية. ويذكر (William, 2006)أن العناصر الحاسمة في فلسفة منتسوري هي احترام الطفل ، تعزيز استقلاله ، وترى "منتسوري " أن الطفولة ليست فقط مرحلة يجب العبور من خلالها إلى مرحلة الرشد، ولكنها الركن الآخر للإنسانية، ورأت أن الطفولة والرشد مرحلتان تعتمد كل منهما على الآخر، وتعتقد أن نموذج البناء الذاتي للطفل يمكن الكشف عنه فقط من خلال عملية التطور، ولكي تحدث هذه العملية لابد من توفير شرطين ضروريين هما:

1. اعتماد الطفل على العلاقة التكاملية مع بيئته، بما فيها من أشياء وأفراد، ومن خلال هذا التفاعل فقط يمكن أن يصل إلى فهم ذاته ومحددات عالمه الذي يعيش فيه.
2. الحرية التي تشكل جوانب شخصيته، وتجعله محكوماً بالقوانين التطور الخاصة به، وإذا لم يتحقق هذان الشرطان فلن يصل الطفل إلى أقصى ما تنتجه إمكاناته التطويرية.

ومن الدراسات التي استخدمت منهج منتسوري مع أطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم :

دراسة محمد متولي (2015) التي أسفرت نتائجها عن أثر مدخل منتسوري في إكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة (احترام الذات، الكفاءة الذاتية، والقدرة على الانجاز، والتفاعل الاجتماعي)، ودراسة سالي عبد العزيز (2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود دلالة واضحة للتأثير الإيجابي للبرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة (3- 4 سنوات) باستخدام منهج منتسوري، ودراسة (Ratner, Efimova, 2016) التي أسفرت نتائجها عن إمكانية تطبيق مبادئ منتسوري التعليمية في العملية التربوية مما يدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومنها الاستقلال وحرية الطفل، العقوبة، من خلال تمارين الحياة العملية يساعد على تقدم العملية التعليمية لذوي صعوبات التعلم، ودراسة عبير السيد (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن برنامج منتسوري كان أكثر فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً مقارناً ببرنامج الربورتاج المستخدم في الدراسة.

تنمية المهارات اللغوية عند منتسوري:

تشير" ليزا ديرلندي" (2010) إلى أنه تعتبر السنوات الست الأولى من عمر الطفل "فترة مهمة" لتنمية اللغة لديه، فهي مرحلة انتقالية للطفل تنقله من ثرثرة الأطفال غير المفهومة إلى متحدث، ومنصت متمرس يشارك في لغة مجتمعه، واكتساب اللغة هذا مرتبط بشكل مباشر على تعلم اللغة والتواصل لأننا كبشر نمتلك هيكلاً بنائياً فطرياً يمكننا من فهم ما نسمعه من أصوات وإن عرض صور كبيرة وبسيطة للطفل في السنة الأولى يحفز تطوير لغته، وكذلك التحدث إليه بكل شيء، فالمهم استكمال التواصل مع الطفل عندما يبدأ في قول كلمات بسيطة، فيتعلم كلمات جديدة باستمرار ويتمكن من التعبير عن نفسه.

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت علاقة اللغة بمنتسوري كدراسة: (Chen, 2009) التي أسفرت نتائجها عن ضرورة إيجاد طرق جديدة من الناحية النظرية والممارسة العملية من أجل تعزيز اللغة الصينية للمتعلمين الصغار، وتحسين فلسفة المعلم ووعيه بطرق التدريس الهادفة والممارسات العملية، في حين انتشرت طريقة منتسوري في تعليم اللغة في أكثر من 100 دولة وهي قائمة على منهج وفلسفة الطبيبة منتسوري، ودراسة (Harriman , 2012) والتي أسفرت نتائجها عن أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة الذين

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

تعرضوا لبرنامج منتسوري لمدة عامين لا يؤدون بشكل أفضل أكاديمياً أو لديهم مستويات قلق أقل من تلك الذين تعرضوا لبرنامج منتسوري لمدة سنة أو أقل، كما فشلت الدراسة في دعم تأثير معتدل لمستويات القلق في العلاقة بين التعرض لبرنامج منتسوري والانجاز الأكاديمي، كما أشارات إلى الحاجة إلى البحث الكمي لمعالجة فعالية برامج منتسوري للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ودراسة راغب الأحمد (2012) التي توصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج المستند إلى طريقة منتسوري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في زيادة الحصيلة اللغوية، ودراسة صبري على (2015) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم أنشطة منتسوري في تنمية مهارات اللغة والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي، ودراسة (Rodriguez etal, 2005) التي توصلت إلى أن الأطفال الذين شاركوا ببرنامج ثنائي اللغة على طريقة منتسوري تفوقوا على الذين شاركوا في البرنامج التقليدي، في مرحلة ما قبل رياض الأطفال، مما يدعم تعليم منتسوري، ودراسة (Mccladdie, 2006) التي أظهرت نتائجها أن طريقة منتسوري أكثر فعالية لتعليم القراءة، ويمكن استخدامها في الفصول الدراسية داخل المدن، مما يضمن النجاح للسكان الذين يفشلون بالطرق العادية، ودراسة شيماء السكري (2015) التي أسفرت نتائجها عن نجاح البرنامج في تنمية مهارة القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة، ودراسة تغريد مصطفى ؛ وعبدالرحمن الهاشمي(2017). التي أوضحت نتائجها أثر الاستراتيجية التعليمية القائمة على نظرية منتسوري في مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن في ضوء المستوى التعليمي للأم ، ودراسة إيمان محمد (2018). التي أشارت نتائجها إلي فاعلية برنامج التدخل المبكر باستخدام أنشطة منتسوري في الحد من صعوبات التعلم النمائية الأولية لدي أطفال الروضة ، وحدوث تأثير كبير علي خفض بعض المشكلات النفسية (الانطواء، و القلق ، والغضب) لدي أفراد العينة . و دراسة رشا نعمان (2019) التي توصلت نتائجها إلي فاعلية البرنامج القائم علي أدوات منتسوري في تنمية التفكير المنطقي لأطفال ذوى صعوبات التعلم(في مرحلة الروضة). ودراسة نهله عبد النبي(2020) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يستخدم المجموعة التجريبية (قبلي – بعدي) والذي يهدف إلى بحث أثر المتغير المستقل وهو (فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري) على المتغير التابع وهو (تنمية المهارات اللغوية) للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة ، مع التحكم في المتغيرات الدخيلة.

مجتمع البحث: الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية بمرحلة الروضة بمدينة بكفرالشيخ.

عينة الدراسة

1. **عينة استطلاعية:** تكونت من (30)، طفل من ذوي صعوبات تعلم اللغة ، تم تطبيق المقياس عليهم للتحقق من الكفاءة السيكو مترية للمقياس اللغوي المعرب يتراوح عمرهم الزمني بين (5-6) سنوات بمتوسط عمري (5.83) وانحراف معياري (0.408)

2. عينة نهائية: تم تطبيق البرنامج التدريبي على العينة النهائية للدراسة والتي تكونت من (6) من لأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات بمتوسط عمري (5.500) وانحراف معياري (0.548) . من مركز الغد المشرق التابع لمؤسسة محمود حجازي .

أدوات الدراسة :

1- اختبار رسم الرجل جوادنف هاريس (2004): ترجمة محمد فرغلي فراج ؛ وعبد الحليم محمود السيد ؛ وصفية مجدي

أعدت المقياس جودانف فلورانس (1926) Goodenoughوفيه يطلب من المفحوص رسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه، ويكون التقدير فيه على أساس تطور تصوره لموضوع مألوف في البيئة وليس على المهارة الفنية في الرسم، وكانت عدد مفردات الاختبار في الصورة الأصلية (51 مفردة) وبعد تعديل هاريسHarris ، وصل عدد المفردات إلى (73 مفردة) للرجل، و(71 مفردة) للمرأة، وبعد تقنينه للبيئة العربية وصل إلى (77

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

مفردة) ويصلح هذا الاختبار لقياس ذكاء الأطفال من (3 :15) سنة، ويختلف عن غيره من اختبارات الذكاء من ناحية مفهومه الأساسي ومن ناحية إيجازه وبساطة إجراءه، وهناك ما يشير إلى أن اختبار الرسم أكثر دلالة في المرحلة العمرية التي تمتد بين السنة الرابعة والخامسة حتى سن الثانية عشر تقريباً وهى المرحلة التي يطلق عليها بياجيه العمليات المحسوسة، وقد استخدم هذا الاختبار في الدراسة الحالية بهدف تقدير الناحية العقلية لدى مجموعات الدراسة، وقد قام مترجمو المقياس من التحقق من صدق المقياس عن طريق معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية وكانت جميعها فوق (0.050) وتم التحقق من الثبات عن طريق إعادة التطبيق وامتدت بين (0.60 -0.70) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بمعامل صدق وثبات مرتفعه

2- قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد / عادل عبدالله، 2006)

تم الاعتماد على قياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة على مقياس (محمد، 2006) وذلك لوضع المقياس وتناسبه مع عمر العينة فضلا عن تمتعه بمعدلات صدق عالية وثبات عالي بلغ (0.91)، وهو مقياس يتكون من أجزاء تتضمن (صعوبات الانتباه – صعوبات الإدراك – صعوبات الذاكرة – صعوبات التفكير – صعوبات لغوية – صعوبات بصرية حركية) وتكون المقياس من (80) فقرة إذ تم الإجابة على فقرات المقياس من قبل معلمة الروضة والتي أمضت سنة دراسية كاملة مع الطفل وذلك من واقع معرفتها بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة ويعطي الطفل درجات وفق تسلسل مستويات الإجابة (نعم – أحيانا – لا) (نعم يأخذ درجتان – وأحيانا يأخذ درجة واحدة – ولا يأخذ صفر) ويكون مجموع الدرجات النهائي للمقياس (160) درجة، فإذا تجاوزت درجة الطفل على (50%) من الدرجة الكلية للمقياس فإن الطفل يدخل في عداد أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية، أما إذا وصلت درجاته في هذا المقياس إلى حوالي (70%) تقريبا فإنه يعتبر من الأطفال الذين يعانون من تلك الصعوبات، فالهدف من هذا المقياس هو قياس نسبة الصعوبة، وتم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص والذين أقروا بصلاحيته في قياس ما وضع من أجله.

3- المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة / إعداد / أحمد أبو حسيبة (2011)

وصف المقياس والهدف منه

يستخدم هذا المقياس أساسا لتمييز وتشخيص الأطفال ذوى التأخر اللغوي المقياس يتكون من عنصرين (اختبار اللغة الاستقبالية، و اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢ بند في الجزء الاستقبالي و ٧١ بند في الجزء التعبيري). يحتوى الاختبار على، جزئيين ملحقين به، وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل (استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى 3 سنوات ، يستخدم أساسا للحصول على معلومات عن سلوك الطفل في المنزل ،واختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل إخراجها من سنتين و 5 شهور حتى ٧ سنوات)، وللممتحن الاختيار في تنفيذ أحدهما أو كلاهما. ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب الاختبار كما أن استجابة الطفل للاختبار يعبر عنها باستخدام الدرجة الخام، الدرجة المعيارية، العمر المكافئ، نقطة الحد الفاصل لحساب الدرجة الخام لكل من جزأي الاختبار(اختبار اللغة الاستقبالية ، واختبار اللغة التعبيرية) يتم طرح عدد البنود التي حصل فيها الطفل على درجة صفر من رقم آخر بدء توقف الطفل عنده بالنسبة لكل جزء، والفارق يكون هو الدرجة الخام لكل جزء، الدرجة المعيارية: توجد جداول في نهاية دليل الاختبار يمكن من خلالها تحويل الدرجة الخام إلى درجة معيارية (الدرجة المعيارية بمتوسط ١٠٠ وانحراف معياري ١٥) العمر المكافئ يوجد جداول في نهاية الدليل لتحويل الدرجة الخام للعمر المكافئ بالنسبة لجزيء الاختبار وبالنسبة للدرجة الكلية، نقطة الحد الفاصل: يوجد في نهاية الدليل جدول يبين نقطة الحد الفاصل بالنسبة للدرجات الخام في الجزء الاستقبالي والتعبيري والمجموع الكلى كوسيلة مباشرة وسهلة لتقييم الطفل.

تقنين المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة:

تم تقنين المقياس على ٣٤٠ طفل من الأطفال الأسوياء لغويا وعقليا وجسمانيا ، قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار كانت النتائج تتراوح من(٠٥٤ – ٠٩٨) ، وعن طريق ألفا كرو نباخ وكانت تتراوح بين (0.60- 0.92) وعن طريق التجزئة النصفية وبلغت (0.99) مما يدل على ثبات مرتفع لمقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة قام معد المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق صحة التغييرات مع نمو الطفل أثبت المقياس أن متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل كما تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وتراوحت نسبة الاتساق الداخلي بين (0.99- 0.98) وهذا يدل علي الاتساق المرتفع لفقرات المقياس ويدل علي صدق المقياس.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

1- صدق المحك الخارجي :

قامت الباحثة بحساب صدق المحك الخارجي لهذا المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة قوامها (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في المرحلة العمرية (5-6) سنوات على هذا المقياس وبين درجاتهم على مقياس اللوتس الالكتروني (المحك الخارجي) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.76) وهو ارتباط موجب دال إحصائياً مما يدل على صدق المقياس.

2- الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وامتدت بين (0.489**، 0.934) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

4-الاتساق الداخلي (الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وامتدت بين (0.872، 0.925) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبـات المقيـاس:

1- الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب حساب معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وامتدت بين (0.886، 0.892) ، وطريقة التجزئة النصفية (0.857، 0.880) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج التدريبي لتنمية المهارات اللغوية باستخدام منهج منتسوري للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية (إعداد/الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية باستخدام منهج منتسوري للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اللغوية بمحافظة كفرالشيخ .

الفنيات المستخدمة في البرنامج : واستخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات، التي تستخدم في تعديل السلوك، والتي تساعد في تحقيق الأهداف و التي تمثلت في:(الحوار والمناقشة، والنمذجة، ولعب الدور، والتغذية الراجعة، والتعزيز، والتعميم، والواجب المنزلي)، والتي تقوم على أساس نظريات علم النفس .

الأنشطة المستخدمة في البرنامج :

- **التلوين**: لتنمية التآزر البصري الحركي وزيادة الانتباه والتركيز لدى الطفل.
- **التشكيل بالصلصال**: لتشكيل بعض الحروف ؛ من أجل التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل والنطق.
- **القصص والأناشيد** : لتشجيع الطفل على التعبير اللفظي وزيادة المفردات اللغوية وتنمية المهارات اللغوية لديه .
- **الحل والتركيب**: يساعد هذا النشاط على تركيب الحروف في الشكل المناسب لها، فيساعد على حفظ الحروف داخل الذاكرة البصرية مما يسهل استدعائها و نطقها أو قراءتها أو عند كتابته.
- **المطابقة**: أي مطابقة شكل بشكل أو صورة بمجسم أو مجسم بمجسم أو صورة بصورة، بحيث يطابق صورة بصورة شاهدها من قبل، لتقوية الذاكرة البصرية لديه.
- **مسرحية وتمثيلية** : بهدف لعب الدور والمشاركة في الأنشطة الجماعية .
- **ترتيب وسرد قصة مصورة .**
- **أنشطة لغوية** : للتمييز السمعي متنوعة .
- **الكتابة علي الرمل** :
- **التصنيف إلي فئات مختلفة :**

7- الحدود الإجرائية للبرنامج :

أ- الحدود الزمنية : استغرق تطبيق البرنامج حوالي شهر ونصف ، بواقع (4)جلسات أسبوعياً بمجموع (25) جلسة وتراوح زمن كل جلسة ما بين (45- 60) دقيقة .

ب- الحدود المكانية :تم تنفيذ جلسات البرنامج في غرفة خاصة بالمركز ، تم إعدادها لتكون مناسبة لغرض تطبيق جلسات وأنشطة البرنامج.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

ج- الحدود البشرية : تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية في جزئيها، :(اللغة الاستقبالية والتعبيرية)، في المرحلة العمرية من (5-6) سنوات، أي مرحلة الروضة أو رياض الأطفال.

8- تقييم البرنامج : ويتم على مرحلتين: -

تقييم بنائي مبدئي: ويتم في نهاية كل جلسة بمدى إنجاز الأطفال للنشاط ، والواجب المنزلي

تقييم نهائي: بعمل الاختبارات البعدية على اختبار اللغة، ومقارنتها بنتائج الاختبارات القبلية.

د- متابعة البرنامج : تمت بعد شهر من إجراء الاختبار البعدي بتطبيق اختبار تتبعي.

9- مراحل تطبيق البرنامج : تم تطبيق البرنامج على خمس مراحل وهي (الإعداد – التمهيد – البداية – التطبيق – التقييم – المتابعة) .

9- خطة الجلسات التنفيذية للعلاج: وهي موضحة في الجدول التالي :

جدول (1)

خطة الجلسات التنفيذية للبرنامج

م	عنوان الجلسة	أهداف كل جلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة والنشاط المصاحب والفنيات
1	المرحلة التمهيدية بداية البرنامج الجلسة الأولى التعارف بين الباحثة وأفراد العينة	التعارف والألفة بين الباحثة وأفراد العينة التعرف على زملائه وتعريفهم بنفسه المشاركة الاجتماعية والتفاعل في اللعب مع زملائه التفاعل اللفظي مع المحطين به بشكل مناسب	من 45-60 دقيقة	الأدوات : عرائس الأصابع - لوحة حروف اللغة العربية -الانشطة :من أنت – ولعبة التعارف وتم استخدام فنية الحوار والمناقشة والتعزيز والنمذجة في هذه الجلسة
2	مرحلة التمهيد وبداية البرنامج الجلسة الثانية : التعريف بالبرنامج	أن تعرف الباحثة الأطفال بأهمية البرنامج والهدف منه أن يشارك الطفل في أنشطة البرنامج برغبة وحماس أن يتبع الطفل تعليمات الباحثة وينفذها أن يستخرج الطفل الكلمات المتشابهة في الحرف الأول أو الأخير في البطاقات.	من 45-60 دقيقة	الأدوات: حاسب آلي – داتا شو- قصة مصورة. – بطاقات مكتوب عليها كلمات الأنشطة : استمع لي – كلمني – أعرف لغتي الفنيات المستخدمة : الحوار والمناقشة - لعب الدور- التعزيز- الواجب المنزلي.
3	المرحلة الثالثة التطبيق الفعلي للبرنامج الجلسة الثالثة (التعرف على الصوت الأول في الكلمة – فهم الكلمات الدالة على التجديد)	أن يتعرف الطفل على الصوت الأول في الكلمة أن يختار الطفل الصورة بالصوت الذي يطلب منه أن يشير الطفل إلى صور الحيوانات التي تطلب منه أن يشير الطفل إلى صور الفاكهة التي تطلب منه	من 45-60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة للحيوانات والفاكهة – بطاقات عليها كلمات وصور. الأنشطة نشاط 1: استمع للكلمات واختار الكلمة التي تبدأ بالصوت المطلوب . 2-شاور على الحيوانات واحد واحد 1- شاور على الفاكهة واحدة واحدة الفنيات: الحوار والمناقشة – التعزيز – لعب الدور – الواجب المنزلي
4	الجلسة الرابعة فهم ترتيب الصور من الأكبر إلى الأصغر والكلمات التي تدل على الكمية (النصف – الكل -الربع)	أن يتعرف الطفل على الصور أن يرتب الطفل الصور من الأكبر إلى الأصغر. ان يفهم الطفل الكلمات التي تدل على الكمية النصف – الكل – الربع)	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة- كور بأحجام مختلفة – سيارات (عربيات لعبة بأحجام مختلفة) رمل – مكعبات الانشطة : 1- رتب حسب الحجم من الأكبر إلى الأصغر 1- قسم الرمل والمكعبات إلى نصفين 2- تعرف على الصورة الفنيات: الحوار والمناقشة – التعزيز – لعب الدور – الواجب المنزلي
-5	الجلسة الخامسة فهم الكلمات التي تدل على الترتيب الزمني (أول – آخر)	أن يفهم الطفل الكلمات التي تدل على الرتيب الزمني (أول – آخر – قبل - بعد) أن يرتب الطفل الأحداث بتسلل حسب ما وردت في القصة	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – قصة مصورة – قصة الكترونية – جهاز حاسب. الأنشطة : 1- استمع للقصة ورتب الأحداث . 2-شاهد القصة الالكترونية وأجب عن الأسئلة 3- 3- رتب الصور حسب الأول – الوسط – الأخر الفنيات: الحوار والمناقشة – التعزيز – لعب الدور – الواجب المنزلي
-6	الجلسة السادسة فهم الكلمات الدالة على ظرف المكان (تحت – وراء – جنب- أمام " قدام ")	أن يفهم الطفل الكلمات الدالة على ظرف المكان (تحت – وراء – جنب- أمام " قدام ") أن يفرق الطفل بين الكلمات الدالة على ظرف المكان (تحت – وراء – جنب – أمام)	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : دبدوب – مكعبات – قصة الكترونية - قصة مصورة الأنشطة : نشاط الدبدوب والمكعبات السلحفاة والأرنب الفنيات: الحوار والمناقشة – التعزيز – لعب الدور – الواجب المنزلي
7	الجلسة السابعة إدراك مفهوم الوقت (ليل – نهار – صباح - مساء)	أن يدرك الطفل مفهوم الوقت (ليل – نهار – صباح – مساء) أن يدرك الطفل مفهوم الظهر والعصر والمغرب.	من 45- 60 دقيقة .	الأدوات : صور ملونة – قصة الكترونية – جهاز حاسب آلي – قصة مصورة الأنشطة : نشاط الليل والنهار نشاط أوقات الصلوات الخمس

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

م	عنوان الجلسة	أهداف كل جلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة والنشاط المصاحب والفنيات
		أن يرتب الطفل أحداث القصة .		الفنيات: الحوار والمناقشة – التعزيز – لعب الدور – الواجب المنزلي
8	الجلسة الثامنة فهم الصفات المتنوعة (طويل – قصير – رفيع – سمين)	أن يذكر الطفل صفات الأشياء المعروضة علية (طويل – قصير) أن يعطي الطفل صفة للأشخاص المعروضة عليه (رفيع – سمين) أن يميز الطفل بين الكبير والصغير	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – أقلام – مكعبات - كور – دبابيب - حبال طويلة وقصيرة قصة مصورة . الأنشطة : لعبة القصير أمام والطويل وراه لعبة الفيل والأرنب ترتيب الصور والأدوات.
9	الجلسة التاسعة الكلمات التي تدل على الكمية (فاضية – ملياتة – أكثر من – أقل من)	أن يذكر الطفل الصفات الصحيحة للأشياء المعروضة أمامه (فاضية – ملياتة. أن يفرق الطفل بين الكثير والقليل . ان يميز الطفل بين مفهوم أقل من وأكثر من	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : أكواب فارغة – أكواب بها ماء أكواب بها رمل – أطباق طعام – ارز مطبوخ- صور صور – قصة ملونة . الأنشطة : نشاط سحب الأكواب نشاط تناول الطعام نشاط وصف الصورة
10	الجلسة العاشرة تسمية الاشياء المكونة لكل مجموعة ضمنية تصنيف الأشياء في مجموعات حسب النوع أو الاستخدام	أن يصنف الطفل الأشياء في مجموعات ضمنية حسب النوع . أن يعدد الطفل كل انواع الطعام الممكنة أن يذكر الطفل أسماء سته حيوانات ان يذكر الطفل سته أنواع من الفواكه والخضروات	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة للحيوانات- والفاكهة والخضروات ، والملابس – أساس المنزل – قصة مصورة الأنشطة : نشاط ألعب ورتب نشاط لون الصورة نشاط ما اسم الصورة
11	الجلسة الحادية عشر وصف المتشابهات	أن يصف الطفل الصفة المشتركة للأدوات المعروضة عليه أن يصف الطفل الأشياء المتشابهة أن يستخرج الأشياء المتشابهة مما يعرض عليه.	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – ملعقة شوكة – مجسم عصفورة ومجسم لطيارة – قلم رصاص – قلم جاف – مجسم تفاحة مجسمة و طماطم مجسمة الانشطة : نشاط استخرج الصور المتشابه نشاط ما هو الشبه بين كل من ؟
12	الجلسة الثانية عشر فهم المهن واستخدام الفاعل او المهنة في كلامه	أن يفهم الطفل مدلول المهن المختلفة (الجزار – النجار – الحلاق – السباك) أن يستخدم الطفل اسم الفاعل أو المهنة في كلامه أن يميز الطفل بين المهن المختلفة.	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور – مجسمات – فيديوهات – جهاز حاسب وجهاز عرض . الأنشطة : أغنية ودا مين الحاجة الحلوة دي جاهلنا. من الشاطر اللي يقولك الراجل اللي في الصورة بيشتغل أية؟
13	الجلسة الثالثة عشر تسمية الأشياء بعد وصف استخدامها	أن يسمي الطفل الأشياء بعد وصف صفتها له أن يذكر الطفل اسماء الأشياء بعد ذكر استخداماتها له	45- 60 دقيقة	الأدوات: صور ملونة – فيديوهات مختلفة الانشطة : من يجيب على السؤال؟ من يقول فزورة لنا . من الشاطر اللي يجاوب بسرعة
14	الجلسة الرابعة عشر التعبير عن المثنى، وتكرار جمل بنطق صحيح وقواعد سليمة دون تبسيط	أن يعبر الطفل عن المثنى بطريقة صحيحة . أن ينطق الطفل الكلمات التي تعبر عن المثنى بطريقة سليمة . أن يكرر الطفل الجمل التي تتلى عليه بنطق صحيح وقواعد سليمة دون تبسيط	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة - مجسمات – بطاقات –أفلام تعليمية . الأنشطة : - شوف الصور وعبر عنها . - استمع لي وقول ورايا كما أقول. حاجتي وحاجتك .
15	الجلسة الخامسة عشر صياغة السؤال بطريقة صحيحة ومفهومة وبقواعد سليمة	أن يتدرب الطفل على كيفية صياغة السؤال بطريقة صحيحة وقواعد سليمة أن يصيغ الطفل السؤال بطريقة صحية أن يصيغ الطف السؤال بقواعد سليمة	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – مجسمات – قصة مصورة – قصة الكترونية تعليمية – بطاقات . الأنشطة : -عبر عن الصورة -كمل الحدث في القصة التي تشاهدها. -ما هو السؤال المناسب للحدث المعروض
16	الجلسة السادسة عشر نطق الشيء بعد نطق الصفة الخاصة به . وفهم الجمل المكونة من اسم وصفتين .	أن يشير الطفل للشيء المطلوب منه من خلال وصفة له. أن يحدد الطفل الصفة المميزة للشيء المقدم له . أن يفهم الطفل جملة مكونة من اسم + صفتين. أن يحدد الطفل الصورة التي تعبر عن اسم وصفتين .	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة : مجسمات – بطاقات – قصة ملونة – قصة تعليمية الكترونية . الأنشطة : من أكون ؟ أين أنا ؟ أين صورة كذا ؟
17	الجلسة السابعة عشر الاستجابة للاستفهام بلماذا ، وإعطاء تفسير .	أن يدرك الطفل معنى علامة الاستفهام لماذا؟ أن يستجيب الطفل للاستفهام بلماذا ؟ أن يعطي الطفل تفسير للاستفهام بلماذا؟	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – قصة تعليمية مصورة مجسمات – بطاقات . الأنشطة : نشيد لماذا ؟ لعبة أنا وانت لعبة : سؤال واجابة
18	الجلسة الثامنة عشر تصحيح المعاني أو المفاهيم الخاطئة في الجملة ، وتصحيح القواعد	أن يدرك الطفل المعاني أو المفاهيم الخاطئة في الجملة . أن يصحح الطفل المعاني أو المفاهيم الخاطئة الجملة . أن يدرك الطفل أخطاء القواعد في	من 45 – 60 دقيقة .	الأدوات : صور ملونة – بطاقات – مجسمات – الأنشطة : – ما هو الصح فيما تشاهد ؟ – عبر عما تشاهد بجملة صحيحة – مسرحية هو وهي .

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

م	عنوان الجلسة	أهداف كل جلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة والنشاط المصاحب والفنيات
		الجملة أن يصحح الطفل أخطاء القواعد في الجملة		
19	الجلسة التاسعة عشر فهم الكلمات التي تدل على العدد ثلاثة ، خمسة .	أن يفهم الطفل الكلمات التي تدل على العدد ثلاثة . أن يستخدم الطفل الكلمات التي تدل على العدد ثلاثة في جملة . أن يدرك الطفل الكلمات التي تدل على العدد على العدد خمسة أن يستخدم الطفل الكلمات التي تدل على العدد خمسة في جملة.	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : مجسمات – صور ملونة – مكعبات بطاقات – قصة تعليمية . الأنشطة : استخرج من صندوق الأدوات . أين الصور التي بها .....؟ استمع للقصة وأجب عن أسئلتي ؟
20	الجلسة العشرون تعلم العد وإعطاء الرقم الصحيح ويسمى الأشكال والوان	أن يتعلم العد الطفل وإعطاء الرقم الصحيح . أن يعد الطفل من 1 – 10 بمفردة أن يسمي الطفل الأشكال أن يسمي الطفل الالوان	من 45 – 60 دقيقة	الأدوات : مكعبات – كور – بطاقات – صور ملونة . الأنشطة : كم مكعب معك كم كرة مع زميلك ؟ ما هو اسم الشكل ولونة
21	الجلسة الحادية والعشرون التعرف على أجزاء الجسم الأصعب	أن يتعرف الطفل على اجزاء جسمه الأصعب أن يشير الطفل على أجزاء جسمه كما يطلب منه أن يحدد الطفل أجزاء الجسم على العروسة اللعبة كما يطلب منه	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : بطاقات – صور ملونة – عروسة لعبة . الأنشطة : ركز معي في هذه الصورة عرفني بأجزاء جسمك أنت طبيب اشرحي مما يتكون جسم الأنسان على هذه العروسة.
22	الجلسة الثانية والعشرون التعرف على الصوت الأول في الكلمة	أن يتعرف الطفل على الصوت الأول في الكلمة . أن يحدد الطفل الصوت الأول في الكلمة بعد ما تقرا عليه عدة كلمات أن يشير الطفل إلى الصوت الأول المتشابه في الكلمات التي بالبطاقات أن يختار الطفل الصور التي تبدا بنفس الصوت	من 45 – 60 دقيقة	الادوات : صور ملونة – بطاقات - مجسمات لحيوانات وفاكهة . الانشطة : اسمع الكلمات وشوف الصور ثم اختر ما اطلبه منك. اختار الصورة التي تبدا بصوت كذا ؟ اختار صورتين تبدأ بصوت كذا ؟
23	الجلسة الثالثة والعشرون التعبير عن الجمل المبنية للمجهول	أن يفهم الطفل معنى الجملة المنية للمجهول أن يعبر الطفل عن الجمل المبنية للمجهول من خلال الصور أن يعبر الطفل عن الجمل المبنية للمجهول من خلال القصة .	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – بطاقات – قصة مصورة - فيديو تعليمي الأنشطة : لعبة ماذا حدث عندما ..... ؟ لعبة من فعل هذا ؟
24	الجلسة الرابعة والعشرون فهم الجمل الطويلة	أن يفهم الطفل الجمل الطويلة أن يعبر الطفل عن الصورة بجملة طويلة ان يعيد الطفل سرد القصة بجمل طويلة	من 45- 60 دقيقة	الأدوات : صور ملونة – بطاقات – قصة تعليمية مصورة – فيديو تعليمي . الانشطة : طلع الصورة التي توضح ما قولته؟ ماذا تشاهد في الصورة ماذا حدث في القصة اللي سمعتها وشوفت صورها أحكي لي اللي حصل في الفيديو
25	الجلسة الخامسة والعشرون ختام البرنامج و تطبيق القياس البعدي	أن تقدم الباحثة للأطفال تغذية راجعة للبرنامج . ان تطبق الباحثة القياس البعدي لأدوات البرنامج . أن تحتفل الباحثة مع الأطفال بانتهاء البرنامج . أن تقدم الباحثة الهدايا للأطفال تقديرا لمشاركتهم البرنامج أن تحدد الباحثة مع الاطفال موعد القياس التتبعي ان تشكر الباحثة الأطفال وتبلغهم أن يتواصلون معها إذا تعثروا في معلومة	من 60 إلى 90 دقيقة	الأدوات : تورتة – حلوى وعصائر – هدايا للأطفال – ادوات الدراسة التي تطبيق بعديا. الأنشطة : تطبيق الاختبار البعدي حفل الختام

الخطوات الإجرائية " الميدانية " للدراسة :

في إجراء الباحثة للجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، اتبعت الخطوات الآتية :

أ- الاطلاع على ملفات جميع أطفال الروضة بمؤسسة محمود حجازي بكفرالشيخ وروضة نقابة الأطباء بكفرالشيخ، والذي يتراوح عمرهم الزمني بين(5-6) بمتوسط عمري (5.500) وانحراف معياري (0.548)

ب- تم تحديد وإعداد مقاييس الدراسة، وهي: التي تشمل قائمة صعوبات التعلم النمائية اختبار رسم الرجل، المقياس اللغوي المعرب، والتأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

ت- قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

ث- إجراء القياس القبلي لمقياس اللغوي المعرب على أطفال الروضة.
ج- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
ح- إجراء القياس البعدي لمقياس اللغوي المعرب على أطفال الروضة.
خ- قامت الباحثة بتطبيق لمقياس اللغوي المعرب على أطفال الروضة وذلك بعد مرور شهر من القياس البعدي (التطبيق التتبعي).
د- قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.
ذ- قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

سعيًا للوصول إلى النتائج التي تحقق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات، استُخدِمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة، وذلك عن طريق استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة هي:

1- استُخدِم معامل الارتباط (بيرسون)، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان).
2- اختبار ويلكوكسون ، ومعامل الارتباط الثنائي للرتب وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى (0.05) لصالح القياس البَعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في القياسيين الإجرائيين القبلي والبعدي.

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراس التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي وحجم الأثر لمقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (ن=6)

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	القياس قبلي/ بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستقبالي	القبلي	45.33	2.88	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.201	0.028 داله (0.05)
	البعدي	58.17	2.64	الرتب الموجبة	6	3.50	21.0		
				التساوي	0				
				الإجمالي	6				
التعبيري	القبلي	48.33	1.75	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.214	0.027 داله (0.05)
	البعدي	62.33	1.75	الرتب الموجبة	6	3.50	21.0		
				التساوي	0				
				الإجمالي	6				
الدرجة الكلية	القبلي	93.67	2.16	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.201	0.028 داله (0.05)
	البعدي	120.50	2.88	الرتب الموجبة	6	3.50	21.0		
				التساوي	0				
				الإجمالي	6				

يتضح من جدول (2) حسب ما أشارت نتائج اختبار ويلكوكسون أن قيمة Z المحسوبة = (2.201) وهي أكبر من القيمة الحدية (1.96)، مما يشير إلى وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب درجات المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة وذلك عند (0.05) في القياس القبلي والبعدي ، وأن هذا الفروق لصالح متوسطات القياس البعدي.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى دلالة (0.05).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في القياسيين البعدي والتتبعي.

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات في القياسيين القبلي والبعدي وحجم الأثر لمقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة (ن= 3)

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستقبالي	البعدي	58.17	2.64	الرتب السالبة	2	3.50	7.00	0.816	0.414 غير داله
	التتبعي	58.50	2.43	الرتب الموجبة	4	3.50	14.00		
				التساوي	0				
				الإجمالي	6				
التعبيري	البعدي	62.33	1.75	الرتب السالبة	2	2.50	5.00	1.186	0.236 غير داله
	التتبعي	63.17	2.32	الرتب الموجبة	4	4.00	16.00		
				التساوي	0				
				الإجمالي	6				
الدرجة الكلية	البعدي	120.50	2.88	الرتب السالبة	1	2.50	2.50	1.414	0.517 غير داله
	التتبعي	121.67	3.39	الرتب الموجبة	4	3.13	12.50		
				التساوي	1				
				الإجمالي	6				

يتضح من جدول (3) حسب ما أشارت نتائج اختبار ويلكوكسون أن قيمة Z المحسوبة = (1.414) وهي أصغر من القيمة الحدية (1.96)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب درجات المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة وذلك عند (0.05) في القياس البعدي والتتبعي .

الفرض الثالث الذي ينص على " توجد فعالية للبرنامج التدريبي اللغوي القائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة ذوي صعوبات تعلم اللغة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام حجم تأثير strength of effect المتغير المستقل (برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري) على المتغير التابع (المهارات اللغوية) ولحساب حجم تأثير البرنامج فقد اعتمدت الباحثة في حسابه في حالة اختبار ويلكوكسون للعينتين مرتبطتين باستخدام معامل الارتباط الثنائي (rprd) للرتب الذي يحسب من المعادلة التالية $r_{prb}\ \frac{4T}{n(n+1)} - 1$

حيث

- T= مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة.
- n .= عدد أزواج الدرجات.

ويتم تفسير(^{r} prd)

- إذا كان : (^{r} prd) <0.4 فيدل على علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: 0.4 ≤ (^{r} prd) < 0.7 فيدل على علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: 0.7 ≤ (^{r} prd) < 0.9 فيدل على علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.
- إذا كان: (^{r} prd) ≥ 0.9 فيدل على علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جداً.

وكانت النتائج كما يوضحها جدول (4).

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

جدول (4)
حجم تأثير المتغير المستقل برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري علي المتغير التابع تنمية المهارات اللغوية (ن=6)

المتغير التابع	rprd	حجم التأثير
الاستقبالي	1.00	كبير جدا
التعبيري	1.00	كبير جدا
الدرجة الكلية	1.00	كبير جدا

يتضح من جدول (8) أن قيمة(rprb) بلغ (1.00) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جدا مما يعني تحسن المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات تعلم اللغة في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثالث من فروض الدراسة

مناقشة النتائج :

كشفت النتائج توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى (0.05) لصالح القياس البَعدي ، وهذا يشير الي تحسن ملحوظ في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القَبلي ذلك وبالنظر في الفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية قبل التدريب بلغ (93.67) وزاد المتوسط بعد التدريب حيث بلغ (120.5) ، كما كشفت النتائج لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الي استمرارية البرنامج ذلك وبالنظر متوسط القياس البعدي حيث بلغ (120.5) .كان متقارب مع القياس التتبعي (121.67) كما كشفت أنه توجد فعالية للبرنامج التدريبي اللغوي القائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة ذوي صعوبات تعلم اللغة

وتفسير الباحثة هذه النتيجة إلي الطريقة التي تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج التدريبي: حيث تم تقديمه من خلال العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو والنصوص المكتوبة، وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب وتركيز انتباه الأطفال نحو المحتوى التعليمي، وتتيح فرصاً أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد، كما نظراً لأن عملية دراسة محتوى البرنامج التدريبي تمت في بيئة تعتمد على مبادئ التعليم الفردي، فإن كل طفل كان يسير وفق قدراته ومعدل تعلمه وسرعته في التعلم، حتى يستطيع تحقيق مستوى التمكن، كما يستطيع الطفل الحصول على فرص متكررة لإعادة الدراسة إذا لم يحقق مستوى الإتقان المطلوب مما ساهم في بقاء أثر التعلم لدى الأطفال. وأيضاً اعتمدت الباحثة أثناء الجلسات على استخدام فنيات متعددة كالنمذجة من خلال الفيديو ، تحليل المهام إلى خطوات بسيطة حيث ساهم ذلك في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة، واستخدام الحاسوب في بعض الجلسات ساعد في تحسين التواصل اللفظي لدى أطفال المجموعة التجريبية لما له عديد من المزايا أهمها ، الأثارة والجذب والتشويق عن طريق الألوان والأصوات المتنوعة، إعطاء الفرصة كاملة للتلميذ للإجابة عن الأسئلة، تقديم الكثير من التدريبات المتنوعة لكل مهارة، ومما زاد من فاعلية البرنامج ما تم تدريب الأطفال عليه في البداية على مهارة التمييز السمعي للأصوات المحيطة بهم في البيئة، مما انتقل أثره وزاد من قدرات الأطفال على التمييز والإدراك السمعي لأصوات الحروف فيما بعد، وهو الأساس في تحسين التواصل اللفظي ، كما تم التدرج في التدريب من المهارات الأسهل إلى الأصعب والبدء بتعريف الطفل الأصوات اللغوية كافة بحركاتها في الكلمات وبتحديد موضعها قد زاد من قدرات الأطفال على سرعة تعلم وثبات المهارات الأخرى لديهم. كما ترجع فاعلية البرنامج التدريبي إلى مجموع المهارات التي تم التدريب عليها وتتمثل في ، التدريب على إتباع التعليمات ذات الخطوة الواحدة: حيث تقوم الباحثة بتدريب أطفال الروضة على إتباع مجموعة من التعليمات اللفظية ذات الخطوة الواحدة مثل كلمة قف، اجلس الخ... كما كان أطفل الروضة يقوم بدور المعلم لزميل له ويطلب منه أن يؤدى التعليمات التي تم التدريب عليها ، مما دفع الباحثة أن طلبت من أطفال الروضة استخدام بعض التعليمات اللفظية ذات الخطوة الواحدة من عندهم (التي لم يتم التدريب عليها) مثل اجري، اقفز، صفق ، التعرف على الأشياء: حيث قامت الباحثة بسؤال الطفل عن بعض الأشياء الموجودة في بيئة الفصل المدرسي والمنزل والشارع مثل: القلم، الكتاب، الملعقة، الشوكة، السكينة، الطبق، الحقيبة، كلب، قطة، أشجار فالبيئة بما تحويه من أشياء كثيرة يجهلها أطفال الروضة،

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

التعرف على الصور: حيث تطلب الباحثة من أطفال الروضة التعرف على بعض الصور الأمر الذي يساعدهم في فهم ما يدور حولهم وتم استخدام مجموعة كبيرة من الصور مثل صورة تفاحه، موزه، فرولـه، فرشاة، صابونه، كتاب، حقيبة، جاكت، بنطلون، حذاء، التعرف على الأشخاص المألوفين لـه: بعدما نجح أطفال الروضة في التعرف على أنفسهم وأجزاء جسمهم كان تركيز هذه الجلسة على أن تقوم الباحثة بمساعدة أطفال الروضة في التعرف على الآخرين من خلال الصور مثل صورة الأم والأب والأخوة والأخوات والمعلمة وصورة الجدة والجد والعم والعمة والخال والخالة إتباع التعليمات اللفظية ذات الخطوتين: طلبت الباحثة من الطفل أن يستجيب عند سماعه لبعض التعليمات اللفظية وقالت لـه: أغلق الباب، افتح الكتاب، اعطني القلم، امسح السبورة، هز رأسك واستجاب الأطفال لتلك التعليمات بسهولة ونجاح مما شجع الباحثة استخدام تعليمات تضم ثلاث كلمات وبالفعل قالت الباحثة ضع يدك على المكتب، ارفع يدك لأعلى، التعرف على الأفعال الموجودة في الصور: حيث استخدمت الباحثة صور تعبر عن أفعال يقوم بها أحد الأطفال مثل صورة طفل يكتب، يأكل، يشرب، يلعب، يشترى، يركل، يقفز، يساعد الأم، يدخل المدرسة، يخرج من المدرسة، يصرخ، يبكي. وكما ذكرنا فان تلك الاستراتيجية ساعدت بشكل كبير في تحسين أداء الأطفال في تعلم تلك المهارات والتدريب عليها، التعرف على الأشياء وفقا لوظيفتها: تقوم الباحثة باستخدام الأشياء التي تم التدريب عليها من قبل لكن بطريقة مختلفة فتعرض عليه ثلاثة من الصور (تفاحه، موزه، كتاب) وتسأله إيه لونه احمر؟ إيه في الحقيبة؟ إيه لونه اصفر؟ إيه اللي بناكله، إيه اللي بنذاكر فيه؟ واستخدام العديد من الصور المختلفة من الأشياء الموجودة في البيئة المنزلية أو المدرسية، التعرف على الملكية: قامت الباحثة بمساعدة أطفال الروضة على معرفة الضمائر أنا، أنت، أنتي، أنتم، هؤلاء حتى يتمكن من فهم المقصود بتلك الضمائر والزيادات الصرفية مثل (الياء في كلمة كتابي، كتابك، كتابها، كتبكم، كتبهم) وكان التدريب على تلك المهارة صعبا للغاية حيث واجه الأطفال صعوبة في فهم تلك التغيرات التي تطرأ على نفس الكلمة مما استدعى تدخل الباحثة كثيرا لمساعدتهم حتى تمكن أطفال الروضة نظرا لخبراتهم القليلة، الإجابة على الأسئلة البسيطة: قامت الباحثة بمساعدة الطفل في الإجابة على الأسئلة البسيطة مثل ما اسمك: وسنك، أنت في سنة كام؟ كم عدد أفراد أسرتك؟ ماذا يعمل والدك؟ للتحقق من قدرة الطفل على فهم السؤال والإجابة حتى تتحقق الباحثة من قدرة الأطفال على الانتقال إلى جلسات التعبير اللفظي ومدى إمكانية نجاحهم فيها، التعرف على الأصوات البيئية: استخدمت الباحثة الكمبيوتر وقامت بتوفير أسطوانة تعليمية لزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال وتم تشغيل جزء المسموعات مثل صوت السيارة، القطار، سيارة الإسعاف، المطافئ، الحصان، الحمار، الكلب، القطة، فتح الباب، تكسر الزجاج لمساعدة الطفل على فهم ما يدور حولـه واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد متولي (2015) التي أسفرت نتائجها عن أثر مدخل منتسوري في إكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة ودراسة سالي عبد العزيز (2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود دلالة واضحة للتأثير الإيجابي للبرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة ودراسة (Ratner, Efimova, 2016) التي أسفرت نتائجها عن إمكانية تطبيق مبادئ منتسوري التعليمية في العملية التربوية مما يدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة عبير السيد (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن برنامج منتسوري كان أكثر فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية، ودراسة راغب الأحمد (2012) التي توصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج المستند إلى طريقة منتسوري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون،

وتفسر الباحثة استمرارية البرنامج وبقاء هذا الأثر راجع إلى الفنيات المستخدمة في البرنامج والى شرح وتوضيح أهمية البرنامج للأهل مما انعكس على الانتباه إلى أهمية البرنامج والمتابعة والملاحظة لتطورات التي تطرأ على سلوك الطفل مما ساعد على تحسن أداء نطق أطفال الروضة. كما تعزي الباحثة استمرارية البرنامج لمتابعة الأهل في المنزل للأطفال وحثهم على إتباع الطرق الصحيحة في التواصل اللفظي التي تم التدريب عليها من خلال توجيه مستمر الأطفال الروضة واستمرار التعزيزات اللفظية والإيمائية والمادية حتى تضمن المحافظة على مستوى التواصل اللفظي الذي وصل له الأطفال حتى يكون هذا أساس لزيادة في تحسن مستوى التواصل اللفظي. ومن الأسباب التي يرجع إليها بقاء أثر البرنامج هو تخصيص بعض الجلسات التي استهدفت إعادة تدريب الأطفال على بعض المهارات المستهدفة على سبيل المراجعة مما أكد على بقاء أثر البرنامج لفترة أطول وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة راغب الأحمد (2012) التي توصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج المستند إلى طريقة منتسوري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، دراسة (Rodriguez etal, 2005) التي توصلت إلى أن

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

الأطفال الذين شاركوا ببرنامج ثنائي اللغة على طريقة منتسوري تفوقوا على الذين شاركوا في البرنامج التقليدي، ودراسة تغريد مصطفى ؛ وعبدالرحمن الهاشمي(2017). التي أوضحت نتائجها أثر الاستراتيجية التعليمية القائمة على نظرية منتسوري في مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي، ودراسة إيمان محمد (2018). التي أشارت نتائجها إلي فاعلية برنامج التدخل المبكر باستخدام أنشطة منتسوري في الحد من صعوبات التعلم النمائية الأولية لدي أطفال الروضة

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بضرورة:

1. الاستفادة من الحاسب الآلي في تصميم وتنفيذ منهج منتسوري ، وتقديمها في عرض مشوق لإثارة اهتمام الأطفال، وزيادة دافعيتهم للعلاج ، وللتعلم.
2. في ضوء الحقيقة القائلة إن الوالدين والمعلمين يقومون بدور حيوي في علاج اضطرابات اللغة، فإنه يتعين على أخصائي التخاطب عدم إغفال هذا الدور التعاوني لما له من مردود إيجابي على نتائج تدريبية.
3. حث الطفل دوما على التحدث، وعدم الخجل من اضطراب نطقه، وتشجيعه على النطق الصحيح .
4. حث الوالدين على ضرورة التعاون مع أخصائي التخاطب، وتنفيذ خطوات البرنامج العلاجي بدقة.
5. ضرورة توفير البرامج التَّوعويّة والإرشاديَّة نحو أهمية استخدام منتسوري للأطفال من ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. زيادة التَّواصل بين المدرسة والأسرة للتَّعرف على مشكلات التَّلاميذ وإيجاد الحلول المناسبة لهم.

البحوث المقترحة :

- فعالية برنامج قائم على منهج منتسوري باستخدام الحاسوب لتنمية المهارات اللغوية لدي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم
- استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
- فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
- استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المفاهيم العلمية لدي اطفال الروضة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .

المراجع

1. ابن منظور ، محمد بن مكرم (2005) : *لسان العرب* مجلد 6
2. أبو الديار ، مسعد نجاح ؛ البحيري ، جاد ؛ محفوظي ، عبدالستار (2012) . *قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها* . الطبعة الثانية ، الكويت : مركز تقويم وتعليم الطفل ، فهرسة مكتبة الكويت الوطنية .
3. أبو حسيبة محمد ، أحمد (2011) . *المقياس اللغوي (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة* . وحدة أمراض التخاطب ، كلية الطب ، جامعة عين شمس .
4. أبو محفوظ ، ابتسام محفوظ (2007) . *المهارات اللغوية* ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية : دار التدمرية .
5. أبو هزيم ، مها محمود (2011). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ رياض الأطفال* ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .
6. الأحمد، راغب حسين (2012). *فاعلية برنامج مستند على طريقة منتسوري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، دراسة تجريبية على عينة من أطفال متلازمة داون في محافظة ريف دمشق*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق.
7. الأعصر، أسماء عيسي (2017). *فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

8. البستاوي، دعاء علي (2012). *فعالية برنامج تدريبي متكامل لإكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات اللغوية في مرحلة ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
9. البطاينة، أسامة محمد ؛ الرشدان، مالك أحمد ؛ السبايلة، عبد عبدالكريم ؛ الخطاطبة، عبد المجيد محمد (2015). *صعوبات التعلم النظرية والممارسة. الطبعة السابعة*، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. الخطيب، جمال محمد(2013). *أسس التربية الخاصة*. الدمام، المملكة العربية السعودية: مكتبة المتبني.
11. الزيات ، فتحي مصطفي (2015) . *صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص و العلاج* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
12. السكري، شيماء محمد (2015). *برنامج لتنمية مهارة القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدي طفل الروضة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
13. السيد ، آية محمد محمد (2018). فاعلية القصص الالكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، *المجلة المصرية للدراسات، المتخصصة*، 6(19) ، 220-283.
14. السيد، عبير عثمان(2017). *دراسة مقارنة بين برنامج المنتسوري وبرنامج البوتاج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية.
15. الظفيري ، نواف ملعب (2018) . الحاجات النفسية مدخل للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لمرحلة ما قبل المدرسة . *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية* ، 4(3) ، 336- 347. رفاد للدراسات والأبحاث . www.refead.com
16. العزة ، سعيد حسني (2007) : *صعوبات التعلم (المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج)* ، دار الثقافة والنشر والتوزيع .
17. الفرا ، اسماعيل(2005). التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر ، *مؤتمر التربية الخاصة العربي ، " الواقع والمأمول "* ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، في الفترة من 26- 27 إبريل.
18. القحطاني ، فاطمة محمد هادي(2019) . بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث* ، مارس ، 5 (3) ، 81-99 . . http://search.mandumah.com www.ajsrp.com
19. النوبي ، محمد (2011): *صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات* .عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر و التوزيع.
20. بدوي، محمود السعيد ، الأحول، أحمد سعيد (2016). أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الاجتماعي في الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس 1)70)*، 341- 367.
21. جوادنف – هاريس (2004) . *اختبار الرسم* (ترجمة : فراج ، محمد فرغلي ؛ السيد ، عبدالحليم محمود ؛ مجدي ، صفية . جامعة القاهرة : مركز البحوث والدراسات النفسية.
22. ديرلندي، ليزا فان (2010). *ماريا منتسوري في البيت العربي*. القاهرة: مكتبة دار الكلمة للنشر والتوزيع.
23. زهران ، حامد عبد السلام ؛ و طعيمة، رشدي أحمد ، الشيخ ؛ و محمد عبد الرؤوف الشيخ ؛ و قنديل، محمد متولي؛ و جاد ، محمد لطفي ؛ و الأشول ،عادل عز الدين ؛ و مخلوف ، لطفي عمارة ؛ و أبو زنادة ، شايان عبد اللطيف ؛ و زكي ، أمل عبد المحسن (2007) : *المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهارتها، تدريسها، تقويمها)* ، عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
24. صومان، أحمد إبراهيم(2019) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينة عمّان . *كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، عمان ، الأردن ، المجلة التربوية*، 33(2) ، 139-178.
25. عبد الباري ، ماهر شعبان عبد الباري (2011) *مهارات التحدث العملية والأداء* ،عمان الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (27) نوفمبر 2021
Volume (27) November 2021
IJOHSS

26. عبد العزيز، سالي إبراهيم (2016). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة (3- 4 سنوات) باستخدام منهج المنتسوري. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، مصر، 43 (3)، 543- 581.

27. عبد الفتاح ، أماني ؛ وأحمد ، هالة فاروق (2006). *تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة (مهارات الحديث والطلاقة والاستماع* ، القاهرة : دار الفضيلة .

28. عبد الله محمد ، عادل (2006) . *قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة* . القاهرة : جمهورية مصر العربية ، دار الرشاد .

29. عبد الله محمد ، عادل (2008) . *قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة و صعوبات التعلم* - سلسلة الطبعة الثانية ، غير العاديين . القاهرة : دار الرشاد .

30. عبد النبي، نهلة صيام (2020) . *فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البيئة ، جامعة عين شمس .

31. علي، صبري عوض(2015). *برنامج قائم على أنشطة منتسوري وأثره على تنمية مهارات اللغة والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

32. عليمات، إيناس، الفايز، ميرفت (2012).أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 8 (1)، 35-46.

33. كلير أنور مسعود(٢٠١٠). *محاضرات في المفاهيم اللغوية* ، الجيزة : دار طيبة للطباعة.

34. كيرك وكالفانت (1988). *صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية* ، ترجمة (زيدان السرطاوي ، عبد العزيز السرطاوي)، المملكة العربية السعودية ، الرياض :مكتبة الصفحات الذهبية .

35. متولي، محمد (2015). مدخل منتسوري وأثره في إكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات. *مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر*، 31 (4)، 336- 396.

36. محمد، إيمان صابر (2018). *برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري للحد من صعوبات التعلم النمائية الأولية وأثره على خفض بعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا .

37. مدكور، على أحمد (2010). *طرق تدريس اللغة العربية* . عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. مصر، دار الفكر العربي.

38. مصطفى ، فهيم (2002) . *مهارات التفكير في مراحل التعليم* ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي .

39. مصطفى، تغريد ، الهاشمي ، عبد الرحمن (2017) . أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسوري في مستوى الوعى الصوتي لدى طلبة الصف الاول الأساسي في الاردن في ضوء المستوى التعليمي للأم ، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)* ، المجلد 31. الاردن.

40. منتسوري، ماريا (2003). *التربية من أجل عالم جديد، ترجمة: حماد، ملك، مراجعة وتحرير*: جادو ، سلوى، القاهرة : مكتبة دار الكلمة.

41. نجم، محمد رشيد (2015). *فعالية البرنامج الترويحي باستخدام القصة الحركية في تحسين بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من 6 إلى 9 سنوات بمحافظة بابل بالعراق*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

42. نعمان ، رشا أحمد (2019).*فاعلية برنامج قائم على أدوات منتسوري لتنمية التفكير المنطقي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم* . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

43. هدي محمود الكاشف (1999). *إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة* ، والقاهرة : دار الفكر العربي .

44. وليم (2006). *فلسفة منتسوري وطريقتها* . ترجمة الروسان، محمد، رسالة معلم، الأردن، 44 (2،3)، 76- 81.

45. Alaskar, H. F. (2010). Imam Mohammad Ibn Saud University College Of Language And Translation Department Of English Language And Literature. Islamic

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343

University.
46. Harriman, J. (2012). *Language learning disabilities and Montessori techniques*: Texas A&M University-Commerce.
47. Johanson, M., Justice, L. M., & Logan, J. (2016). Kindergarten impacts of a preschool language-focused intervention. *Applied developmental science, 20*(2), 94-107 .
48. Kuder, S. J. (2003). *Teaching students with language and communication disabilities*: ERIC.
49. Lowenthal, B. (1998). Precursors of Learning Disabilities in the Inclusive Preschool .
50. McCladdie, K. (2006). *A comparison of the effectiveness of the Montessori method of reading instruction and the balanced literacy method for inner city African American students*: Saint Joseph's University.
51. Rajapaksha, P. R. (2016). Promoting oral language skills in preschool children through sociodramatic play in the classroom. *International Journal of Education and Literacy Studies, 4*(1), 15-23 .
52. Ratner ،F. L., & Efimova, V. L. (2016). Integrating the educational principles of Maria Montessori in the process of pedagogical support for pupils with learning disabilities. *International Review of Management and Marketing, 6*(3S .(
53. Rodriguez, L., Irby, B. J ،.Brown, G., Lara-Alecio, R., & Galloway, M. M. (2005). An analysis of second grade reading achievement related to pre-kindergarten Montessori and transitional bilingual education. *Review of research and practice, 3*, 45-65 .
54. Röhrs, H. (2000). Maria Montessori. *Recife: Fundação Joaquim Nabuco, Editora Massangana, Coleção Educadores* .
55. Sittner Bridges, M., & Catts, H. W. (2011). The use of a dynamic screening of phonological awareness to predict risk for reading disabilities in kindergarten children. *Journal of learning disabilities, 44*(4), 330-338 .
56. Torgesen, J. K. (2001). Empirical and Theoretical Support for Direct Diagnosis of Learning Disabilities by Assessment of Intrinsic Processing Weaknesses. Executive Summary .

DOI: 10.33193/IJoHSS.27.2021.343